أهمية استخدام طريقة حل المشكلات في تطوير تعلّم مادة الأدب العربي في المرحلة الثانوية

الباحث: ساريه خالد ابراهيم د . محمد يوسف عساف

كلية التربية- جامعة الجنان

لبنان

الكلمات المفتاحية: حل المشكلات. الادب. المرحلة الثانوية

الملخص:

تراجعت إجادة اللغة العربية بشكل ملحوظ في الدول العربية، وخاصة على مستوى المدارس الثانوية. يرجع هذا التراجع إلى ارتباط الطلاب الكبير بالتكنولوجيا ونقلها من خلال اللغة الإنجليزية. وقد أجبر هذا التأخير مدرسي اللغة العربية على تطوير أساليب التدريس وتطوير محتوى المادة العربية لتشجيع الطلاب على تعلمها وإتقانها. ومع ذلك، في الآونة الأخيرة، يشكل المعلمون والطلاب والدورات مجموعة كاملة. هذه الوحدة هي مفتاح النجاح في العملية التعليمية. لذلك فإن أي ضعف أو نقص في أي جزء سيؤثر سلباً على جودة العملية التعليمية. يتطلب الدور الجديد للمعلمين طرق تدريس مختلفة لتلبية الاحتياجات المختلفة للطلاب. هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهمية استخدام حل المشكلات في التعليم الثانوي للأدب العربي؛ سيشرح الباحث كيفية استخدام هذه الطريقة ويحللون أهميتها وتأثيرها على الأدب العربي. في هذه الدراسة ، اعتمد الباحث على الأساليب الوصفية ، وعمل استبيان. وزع الباحث الاستبانة على معلمي الأدب العربي في مدارس محافظة الأنبار قضاء الرمادي. وبعد تحليل النتائج، أوصى الباحث ببعض النقاط المهمة لتحسين محتوى مادة الأدب العربي.

المقدمة:

إن اللغة العربية هي لغتنا الأم، وهي من أكثر اللغات المنطوقة على صعيد العالم كله. لهذه اللغة أهمية كبيرة للعرب أجمع وللمسلمين خاصةً فهي اللغة التي أنزل بها بها الله - عز وجل القران الكريم على رسوله الكريم محمد(صلى الله عليه واله وسلم) لا يجوز الصلاة بغير اللغة العربية لذلك وجب على المسلمين أجمع إتقانها.

شهدت الدول العربية تأخّراً كبيراً في مستوى اتقان اللغة العربية، لا سيّما في الصفوف الثانوية. يرجع هذا التأخّر إلى ارتباط الطلاب بشكل كبير بوسائل التكنولوجيا وتداولها عن طريق اللغة الإنجليزية. أوجب هذا التأخر على أساتذة اللغة العربية تطوير طرائق التدريس وتطوير محتوى مواد اللغة العربية لترغيب الطلاب في دراستها وإتقانها. وأهمية إتقان اللغة تكمن في :

1. أنها اللغة الأساسية للإسلام ومن دونها لا يمكن التعرّف عليه.
2. أنها المفتاح الأساسي لكتاب الله وسنة رسوله.
3. فهم سنن الإسلام والشهادة.
4. أثرها الكبير في تطبيق الدين الإسلامي والمحافظة عليه.

ويكمن وراء تدريس اللغة العربية الكثير من الأهداف والتي تتلخّص ب:

1. إنشاء جيل يحب اللغة العربية لكونها هي لغة القرآن الكريم.
2. تعريف الجيل الصاعد على مواطن الجمال في اللغة العربية.
3. تعريف الجيل الصاعد على خصائص اللغة العربية.
4. التعبير عن الذات من خلال العبارات العربية الجميلة والسليمة.

الإطار العام للدراسة

تعد اللغة العربية من أكثر اللغات انتشاراً في العالم. لكن مؤخراً، وبسبب تطور أدوات التكنولوجية وخصوصاً الهواتف الذكية قل اعتماد الجيل الصاعد على هذه اللغة. لذلك زادت معاناة الأساتذة في تعليم اللغة العربية وخصوصاً لصفوف الثانوي لزيادة تعلق الأولاد باللغات الأجنبية لحاجتهم الملحة لها في استخدام الهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي. هذا الوضع يستدعي تطوير مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية من أجل جعلها مادة ممتعة للتلاميذ وتشجيعهم على دراستها.

إشكاليّة الدراسة

تعد اللغة العربية من أكثر اللغات انتشاراً في العالم. لكن مؤخراً، وبسبب تطور أدوات التكنولوجية وخصوصاً الهواتف الذكية قل اعتماد الجيل الصاعد على هذه اللغة. لذلك زادت معاناة الأساتذة في تعليم اللغة العربية وخصوصاً لصفوف الثانوي لزيادة تعلق الأولاد باللغات الأجنبية لحاجتهم الملحة لها في استخدام الهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي. هذا الوضع يستدعي تطوير مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية من أجل جعلها مادة ممتعة للتلاميذ وتشجيعهم على دراستها. هناك كثير من طرق التدريس الحديثة (موسى، 2020) نذكر منها طريقة حل المشكلات التي تعتمد هذه الطريقة على تشجيع الطلاب على

إيجاد حلول علمية للمشكلات التعليميّة التي تصادفهم عن طريق تحليل والمشاركة. يقتصر دور المعلم في هذه الطريقة على التوجيه والمراقبة (معراج، 2021).

تتضمّن عملية حلّ المشكلات الخطوات التالية: تعريف المشكلة وتحديدها. البحث عن حلول بديلة. تقييم واختيار الحلول المناسبة لحلّ المشكلة. تطبيق الحلّ المناسب على أرض الواقع. طريقة حل المشكلات (Problem Solving) هي نشاط فكري وضروري للطالب. وهذه الطريقة هي منهج علمي يهدف إلى استثارة تفكير الطالب من خلال وجود مشكلة ما تستوجب التفكير، والبحث عن حلّ لها من خلال خطوات علمية، وممارسة عدد من الخطوات التعليمية. وعن طريق هذا المنهج، يكتسب الطلاب عدة معارف نظرية ومهارات عمليّة ويطوّر طريقة تفكيرهم وتحليلهم للمشاكل. كما يكتسب الطلاب مهارات وقدرات للتعامل مستقبلاً بنجاح مع معطيات جديدة ومواقف لم يتعرّضوا لها مسبقاً.

إنّ تدريب الطلاب على حلّ المشكلات مهم جداً وضروري وينمي قدرتهم على التفكير، كما أنّه يساعد الطلاب على تنمية قدرتهم على رسم الخطط للتغلب على الصعوبات ويزيد من الثقة بالنفس.

يدرس الباحث أهمية إدخال طرق حل المشكلات من أجل تطوير محتوى مواد الأدب العربي لصفوف الثانوي. ويأخذ مدارس العراق في محافظة الأنبار نموذجاً لاستكمال هذه الدراسة،حيث يقوم بإنشاء استبيان وتحليل البيانات المجموعة. وعليه تتلخص إشكالية الدراسة باكتشاف أهمية استخدام طريقة حل المشكلات في تطوير محتوى مادة الأدب العربي لمتعلّمي المرحلة الثانوية.

أسئلة الدراسة

السؤال الأساسي الذي تقوم عليه الدراسة هو:

1. ما هي أهمية استخدام طريقة حل المشكلات في تطوير محتوى مادة الأدب العربي لمتعلّمي المرحلة الثانوية؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

1. ما هي المشاكل الأساسية التي يعاني منها الأساتذة خلال تعليم اللغة العربية؟
2. هل تقوم المدارس بتجديد محتوى مواد الأدب العربي بشكل دائم في مدارس العراق؟
3. ما هي المشاكل التي يعاني منها محتوى مواد الأدب العربي في العراق؟
4. كيف تساعد طريقة حل المشكلات في تطوير محتوى مادة الأدب العربي لمرحلة الثانوية؟

الفرضية الرئيسة للدراسة

انطلاقاً من الأسئلة أعلاه يمكن صياغة الفرضية الأساسية للدراسة بـ:

1. يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسّطات آراء المعلّمين حول أهمية استخدام طريقة حلّ المشكلات في تطوير محتوى مادة الأدب العربي للمتعلّمين في المرحلة الثانوية.

وتتفرع منها الفرضيات الفرعية الآتية:

الفرضيات الفرعية

1. يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسّطات آراء المعلّمين حول أهمية الربط بين **تحديد مشاكل الطرائق التعليمية المتّبعة** وتطوير محتوى مادة الأدب العربي للمتعلّمين في المرحلة الثانوية.
2. يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسّطات آراء المعلّمين حول أهمية الربط بين **تجديد الطرائق والأساليب التعليمية** وتطوير محتوى مادة الأدب العربي للمتعلّمين في المرحلة الثانوية.
3. يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسّطات آراء المعلّمين حول أهمية **اتباع مبادئ طريقة حلّ المشكلات** في تطوير محتوى مادة الأدب العربي للمتعلّمين في المرحلة الثانوية.
4. يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسّطات آراء المعلّمين حول أهمية **اتباع خطوات طريقة حل المشكلات** في تطوير محتوى مادة الأدب العربي للمتعلّمين في المرحلة الثانوية.
5. يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسّطات آراء المعلّمين حول أهمية استخدام طريقة حل المشكلات في تطوير محتوى مادة الأدب العربي للمتعلّمين في المرحلة الثانوية تعزى لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد ما يلي:

1. تعريف الأساتذة والباحثين الجدد بطريقة حل المشكلات في التدريس وأهميتها في مجال التعليم عامةً، وفي تدريس اللغة العربية خاصةً.
2. كيفيّة تطبيق طريقة حل المشكلات في تدريس اللغة العربية.
3. دراسة تأثير استعمال طريقة حل المشكلات في تطوير محتوى تدريس مواد اللغة العربية.
4. مدى فاعلية استعمال طريقة حل المشكلات في تطوير محتوى تدريس مواد اللغة العربية للمرحلة الثانوية في العراق.

أهمية الدراسة:

تَنقسم أهمية الدراسة إلى:

أولاً: الأهمية العلمية

يضمّ هذا البحث شرحاً مفصلاً لطريقة حل المشكلات في مواد اللغة العربية للمرحلة الثانوية. كذلك، يقوم الباحث بتحديد المشاكل التي يعاني منها الأساتذة في تدريس مواد الأدب العربي. كما، يقدم الباحث بعض التوصيات عن كيفية تحسين محتوى المواد الأدب العربي.

الأهمية العملية:

يُعد هذا البحث مهماً جداً لجميع أساتذة اللغة العربية عامةً، وفي العراق خاصةً، حيث يقدم تقييماً مفصلاً لواقع مواد اللغة العربية. كما، يعتبر دليلاً لكيفية استخدام لطريقة حل المشكلات من أجل تطوير محتوى هذه المواد.

مجتمع وعيّنة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة بمدرّسي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في محافظة الأنبار في العراق، حيث يقوم الباحث باختيار عينة عشوائية من مختلف المدارس العراقية في الأنبار.

منهج الدراسة

تعتمد الدراسة على عدة مناهج بحثية في آن واحد، حيث يغطي كل أسلوب منها جزءاً من العملية البحثية وتتكامل مهمته مع مهمة الأسلوب البحثي الآخر. ومن أجل دراسة أهمية استخدام طريقة حل المشكلات في تطوير تعلّم مادة الأدب العربي، تم استخدام المنهج الوصفي – التحليلي لأنه المنهج الأكثر انسجاماً مع هذا الهدف من خلال إجراء مسح مكتبي (في المراجع العلمية والتقارير والدراسات وغيرها) للجوانب النظرية والمصطلحات والمفاهيم الأساسية المرتبطة بموضوع الدراسة فضلا عن شرح العلاقة بين هذه المتغيرات من أجل الوصول إلى نتائج موضوعية وملموسة، والمنهج التاريخي لسرد الوقائع والظروف التي تحكم تطور متغيرات البحث، فضلاً عن المنهج القياسي من أجل تحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة. ولتحقيق منهجية هذه الدراسة، سوف يتمّ استخدام الأدوات ومصادر البيانات الآتية:

- المقابلات والزيارات الميدانية للمدرس العاملة في هذا المجال.
- استبيانات لإدخال النتائج في برنامج (SPSS) لإيجاد معاملات الارتباط بين المتغيرات موضوع الدراسة.

أدوات الدراسة:

- البيانات الثانوية: المتمثلة بالدوريات والكتب والمقالات والرسائل والأطاريح الجامعية ذات الصلة بموضوع البحث.
- البيانات الأولية: المتمثلة بتصميم استبيان خاص بمتغيّرات الدراسة (المتغير المستقل: طريقة حل المشكلات، والمتغير التابع: تطوير محتوى مادة الأدب العربي).

حدود الدراسة:

أما في ما يتعلّق بحدود الدراسة الحالية، فهي تتحدّد كما يلي:

- الحدود المكانية: مجتمع هذه الدراسة هو محافظة الأنبار قضاء الرمادي في العراق.
- الحدود الزمانية: العام الجامعي 2023/2022.
- الحدود البشرية: مدرسو اللغة العربية (مادة الأدب العربي) للمرحلة الثانوية في محافظة الأنبار، قضاء الرمادي، في العراق.

صعوبات الدراسة:

لقد واجه الباحث في هذه الدراسة كثير من الصعوبات التي يمكن تلخيصها :

1. قلة المصادر التي تناولت إستراتيجية حل المشكلات في مادة الأدب العربي
2. أغلب المصادر حتى الأجنبية تناولت إستراتيجية حل المشكلات في المواد العلمية أو الهندسية
3. قلة الأساتذة الذين لديهم معرفه بإستراتيجية حل المشكلات

الدراسات السابقة:

قبل البدء بهذه الدراسة قام الباحث باستطلاع وقراءة الأبحاث السابقة في هذا المجال. وعليه، يعرض الباحث في ما يلي بعض الدراسات المهمة التي تناولت استراتيجية حل المشكلات في مادة الأدب العربي

الدراسات العربية

دراسة هادية أبكر (2020) بعنوان: "طريقة حل المشكلات وعلاقتها بتنمية المهارات الرياضية لطلاب الصف الأول الثانوي.

هدفت الباحثة في هذا البحث إلى دراسة علاقة استخدام طريقة حل المشكلات في تنمية المهارات الرياضية. اعتمدت الباحثة على مجتمع يشمل ولاية جنوب دارفور محلية عد الفرسان. عينة الدراسة اختيرت بالطريقة القصدية لعدد 98 طالبة من مدرسة عد الفرسان الثانوية بنات. قسمت العينة إلى المجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة .اعتمد

الباحث على الاستبانة وإجراء اختبار. كما اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي، لأنه الأنسب لطبيعة الدراسة. اشتملت الدراسة على خمسة أقسام:

- أساسيات البحث.
- الإطار النظري للبحث الذي ضمّ تصنيفات طرائق التدريس، بالإضافة إلى المهرات الرياضية.
- الدراسات السابقة.
- إجراءات البحث وخطوات طريقة التدريس.
- التحليل الإحصائي وعرض نتائج الدراسة التي جاءت كالتالي:
  - جود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية (0.05) بين متوسط درجات الطلاب الذين درسوا بطريقة حل المشكلات، ومتوسط درجات الطلاب الذين درسوا بالطريقة التقليدية لصالح الطلاب الذين درسوا بطريقة حل المشكلات.
  - التدريس بطريقة حل المشكلات يؤدي إلى تنمية المهارات الرياضية للطلاب بإضافة عنصر التشويق والإثارة وشد انتباههم لمادة الرياضيات.
  - يواجه الطلاب بعض المشكلات في تحصيل مادة الرياضيات يمكن اختصارها في صعوبة الفهم والفقر إلى التفكير العلمي المنطقي، وكذلك صعوبة وعدم القدرة على تطبيق المسائل الرياضية.
  - وجوب اتباع طرائق تدريس تساهم في التغلب على هذه الصعوبات.

دراسة نشمي وعباس (2019) بعنوان: " أثر استخدام اسلوب حل المشكلات في تعلم مهارة دقة التهديف بكرة القدم. مجلة أبحاث الذكاء" .

قام الباحثان في هذه الدراسة بتحليل مدى فعالية استخدام طريقة حل المشكلات في زيادة دقة التهديف بكرة القدم لطلاب المرحلة الثانية بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة. قام الباحث بإعداد دورة تعليمية تقوم على أسلوب حل المشكلات كما اعتمد على المنهج التجريبي لأنه يتناسب مع موضوع البحث وإجراءاته.

تمّ اعتماد عينة البحث من طلاب المرحلة الثانية بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية. تمّ إجراء الاختبارات قبل وبعد تطبيق المهارة قيد البحث. وجاءت نتائج الاختبارات جيدة ودلّت على وجود فروق معنوية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية. أثبتت هذه النتائج أنّ استخدام أسلوب

حل المشكلات ساعد في تطوير المهارة لدى أفراد العينة التجريبية. فأوصى الباحثان بدراسة تفصيلية لفعالية هذا الأسلوب في تطوير مهارات أخرى.

دراسة عبد وحامد(2021) بعنوان: "أثر استراتيجية بوليا لحل المشكلات في اكتساب مفاهيم التربية الإسلامية وتنمية مهارات التفكير لدى طلبة المرحلة المتوسطة في العراق"

هدفت الدراسة إلى تبيان أثر استخدام استراتيجية بوليا لحل المشكلات على اكتساب وإتقان مفاهيم التربية الإسلامية بالإضافة إلى تنمية مهارات التفكير لدى طلبة المرحلة المتوسطة في العراق. اعتمد الباحثان على المنهج شبه التجريبي. وتم اعتماد عينة متيسرة تضمنت 30 طالباً في الصف الثالث المتوسط من مدرسة الرميلة للبنين في قضاء الرمادي في محافظة الأنبار. وتم اختيار عشوائياً مجموعتين مؤلفتين من 15 طالباً في كل مجموعة: مجموعة الضابطة ومجموعة تجريبية. تم استخدام تحليل التباين المتعدد المشترك (MANCOVA)، من أجل حساب الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة على المجالات الفرعية لمقياس التفكير التقاربي تبعاً لمتغير (طريقة التدريس) وتحليل (ANCOVA) لحساب الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة على اختبار مفاهيم التربية الإسلامية ككل واختبار مهارات التفكير التقاربي ككل، واختبار مهارات التفكير التباعدي، كل تبعاً لمتغير (طريقة التدريس). استنتج الباحثان عدة أشياء أهمها:

- فعالية استخدام استراتيجية بوليا لحل المشكلات في زيادة اكتساب مفاهيم التربية الإسلامية عند طلبة المرحلة المتوسطة في العراق.
- استخدام استراتيجية بوليا لحل المشكلات يساهم في تنمية مهارات التفكير التقاربي عند طلبة المرحلة المتوسطة في العراق.
- استخدام استراتيجية بوليا لحل المشكلات يساهم في تنمية مهارات التفكير التباعدي عند طلبة المرحلة المتوسطة في العراق.

وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على تفعيل مهارات التفكير التباعدي والتقاربي لدى الطلبة من خلال العملية التعليمية.

دراسة سوكما (2020) بعنوان: "فعالية استخدام طريقة حل المشكلات في تعليم قواعد اللغة العربية لترقية استيعاب الجملة الاسمية لدى الطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية بمعهد دار الفتح أير تيريس كمبار".

هذا البحث هو تجريبي يهدف إلى تحديد فاعلية استخدام أسلوب تحليل المشكلة في تعلم اللغة العربية لتحسين إتقان عدد الإسماعيلية في المدرسة العليا بوندوك بيسانترين دار

الفتاح الجوية تيريس كامبار. إن صياغة المشكلة في هذه الدراسة هي "هل استخدام أسلوب تحليل المشكلة في تعلم اللغة العربية فعال في زيادة إتقان عدد الإسماعيلية في مدرسة عالية بوندوك Pesantren Darul Fatah Air Tiris Kampar؟".

يبدأ هذا البحث من تصميم خطوات التعلم والتنفيذ والملاحظة ثم الاختبار. كان مجتمع هذه الدراسة طلاب مدرسة علياء بوندوك بيسانترين دار الفتح للطيران تيريس كامبار للعام الدراسي 2020/2019 ، مع عينة من طلاب الفصل X في مدرسة علياء بوندوك بيسانترين دار الفتاح، أي ما مجموعه 22 طالبًا تم تقسيمهم إلى 2، وهي للفصول الضابطة والتجريبية، وموضوعات البحث هي معلمو وطلاب الصف العاشر في المدرسة العليا بوندوك بيسانترين دار الفتاح الجوية تيريس كامبار. الهدف من هذا البحث هو فعالية استخدام طريقة تحليل المشكلة في تعلم اللغة العربية لزيادة التمكن من عدد الإسماعيلية في المدرسة العليا بوندوك Pesantren Darul Fatah Air Tiris Kampar.

تتكوّن الأدوات المستخدمة لجمع البيانات في هذه الدراسة من الملاحظات والاختبارات. من تحليل البيانات التي تم الحصول عليها ، يمكن الاستنتاج أن: استخدام طريقة تحليل المشكلة في تعلم اللغة العربية أمر فعال لزيادة التمكن من عدد الإسماعيلية في مدرسة عالية بوندوك Pesantren Darul Fatah Air Tiris Kampar. لأن قيمة To = 3.07 أكبر من Tt عند مستوى أهمية 1٪ = 2.84 ومستوى أهمية 5٪ = 2.09. هذا يعني أن "هو" مرفوض ويتم قبول "ها". وبعبارة أخرى، فإن استخدام طريقة تحليل المشكلة في تعلم اللغة العربية أمر فعال في زيادة إتقان عدد الإسماعيلية لطلاب المدرسة العليا بوندوك Pesantren Darul Fatah Air Tiris Kampar.

دراسة قاسم (2020) بعنوان: "درجة تمكن معلمي مرحلة التعليم الأساسي من المهارات اللازمة لاستخدام طريقة حل المشكلات (دراسة ميدانية لدى عينة من معلمي مدارس مدينة اللاذقية)".

الهدف من البحث الحالي هو تحديد الدرجة التي يتمتع بها معلمي مرحلة التعليم الأساسي بالمهارات اللازمة لاستخدام طريقة حل المشكلات من وجهة نظرهم ، بالإضافة إلى معرفة الفرق في درجة إتقانهم لهذه المهارات. المهارات حسب المتغيرات (المؤهل التعليمي، مدة الخدمة، ونوع الشهادة الثانوية)، ولتحقيق الأهداف السابقة المصممة، ولدى الباحث استبانة مكونة من (25) فقرة موزعة على ثلاثة محاور رئيسية تشمل المهارات اللازمة للاستخدام. طريقة حل المشكلات. تكونت عينة البحث من (774) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الأساسية في مدينة اللاذقية. أظهرت النتائج أن الدرجة التي تمكن فيها المعلمون من

استخدام المهارات اللازمة لاستخدام طريقة حل المشكلات جاءت بمستوى عالٍ للاستبانة ككل، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجاباتهم حول درجة إتقانهم لهذه المهارات فيما يتعلق بالاستبيان ككل وفي كلتا المهارتين (تحديد المشكلة واختيار الحل الأنسب) وفقًا للمتغيرات الثلاثة، بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة قدرتهم على (الوصول إلى حل للمشكلة) حسب متغيرات المؤهل التربوي ومدة الخدمة لصالح معلمي الصف وذوي الخبرة 10 سنوات فأقل، بينما لم تكن هناك فروق في درجة إتقانهم لهذه المهارة حسب لمتغير نوع الشهادة الثانوية.

دراسة نجم(2016) بعنوان: "أثر استخدام أسلوب حل المشكلات في تدريس الرياضيات في تنمية الحس العدي لدى طلبة الصف الخامس الأساسي".

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استعمال أسلوب حل المشكلات في تدريس الرياضيات في تنمية الحس العددي لدى طلبة الصف الخامس الأساسي. من أجل ذلك جمع الكاتب عينة مؤلفة من 175 طالبان وطالبة في صف الخامس الأساسي. هذه العينة موزعة على أربع شعب:

- شعبتان للذكور إحداهما تمثل المجموعة التجريبية والأخرى المجموعة الضابطة.
- شعبتان للإناث إحداهما تمثل المجموعة التجريبية والأخرى المجموعة الضابطة

اعتمدت المجموعة التجريبية أسلوب حل المشكلات في حين اعتمدت المجموعة الضابطة الأسلوب التقليدي. اعتمدت أداة القياس على اختبار الحس العددي. كما استخدم تحليل التباين الثنائي للإجابة عن اسئلة الدراسة واختبار فرضيتها. دلّت النتائج إلى الأثر الإيجابي لاستخدام أسلوب حل المشكلات في تدريس مادة الرياضيات والحس العددي.

دراسة (سعد وآخرون، 2016). بعنوان: "فاعلية استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس المسائل الرياضية اللفظية من وجهة نظر معلمي ومعلمات الرياضيات".

قام الباحثون بدراسة فعالية استخدام طريقة حل المشكلات في تعليم الرياضية اللفظية لتلامذة الحلقة الثانية في تعليم الأساسي في الخرطوم. تكون مجتمع الدراسة من أساتذة مادة الرياضيات بمحلية الخرطوم (141 أستاذاً)، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته. وثمّ تم اختيار عينة عشوائية من 68 معلمة ومعلماً. اعتمد الباحث على استبيان موجه إلى الأساتذة وجاءت النتائج كالتالي:

- تزيد طريقة حل المشكلات من فعالية التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الأساسية في حل المثال اللفظية.

- يواجه المعلمون الصعوبات في تطبيق طريقة حل المشكلات في تدريس مادة الرياضيات.
- يوجد بعض الصعوبات المتعلقة بمنهج الرياضيات في الصف الثاني من المرحلة الأساسية.

وبناء عليه، قدّم الباحث بعض التوصيات مثال:

- وجوب تطوير أساليب تعليم المعلمين من خلال دورات تدريبية.
- تحضير الأساتذة وتدريبهم على استخدام وسائل تعليم جديدة وحديثة.
- بحث من أجل اكتشاف الصعوبات التي يواجهها معلمو الرياضيات.
- تطوير المناهج بشكل دوري.

الدراسات الأجنبية:

دراسة كويشو (2020) بعنوان: "طرح المشكلة في سياق التدريس لحل المشكلات المتقدم".

Problem posing in the context of teaching for advanced problem solving. International Journal of Educational Research, 102, 101428.

شاركت ثلاث فرق من معلمي الرياضيات قبل الخدمة في مهمة تصميم تسلسلات التدريس التي تهدف إلى تمكين طلاب المدارس الثانوية من فهم الحلول لمشاكل أولمبياد الرياضيات الدولي. كانت المهمة غنية بفرص طرح المشكلات. تم تحليل البيانات - التسلسلات والمشكلات المطروحة والانعكاسات - من أجل الكشف عن الهيكل الأساسي لتجارب المشاركين في طرح المشكلات. النتائج تدعم استنتاجين. أولاً، يمكن الترويج للمشكلة التي تطرح في تعليم معلمي الرياضيات بطريقة تعليمية، كهدف ضمني لنشاط يكون فيه التدريس لحل المشكلات هدفًا واضحًا. ثانيًا، طرح المشكلة الذي يتطلب من المعلمين قبل الخدمة التعامل مع الرياضيات التي تمثل تحديًا لهم ، ويوفر فرصًا تعليمية غنية ويمكن أن يؤدي إلى مشاكل مطروحة جديرة بالاهتمام.

دراسة (بوهان، أسمين وميناتي، 2020): " تأثير التعلم القائم على حل المشكلات ودافع التعلم لمهارات حل المشكلات الرياضية لطلاب الصف الخامس في SDN 0407 Mondang ".

The effect of problem based learning and learning motivation of Mathematical problem solving skills of class 5 students at SDN 0407 Mondang.

تهدف هذه الدراسة إلى: 1) معرفة ما إذا كان الطلاب رياضيين قدرات حل المشكلات التي يتم تدريسها باستخدام حل المشكلات التعلم أفضل من الطلاب الذين يتم تدريسهم بشكل مباشر التعلم. 2) معرفة ما إذا كان حل المشكلة الرياضية قدرة الطلاب الذين لديهم دافع تعليمي مرتفع أفضل من الطلاب الذين لديهم دافع تعليمي منخفض. 3) اكتشاف ما إذا كان هناك تفاعل بين التعلم ودافع تعلم الطالب تجاه قدرات حل المشكلات الرياضية لدى الطلاب. تستخدم هذه الدراسة طريقة شبه تجريبية بتصميم مضروب 2 × 2. كان مجتمع الدراسة من طلاب الصف الخامس (خمسة) في الفصل الدراسي الفردي من العام الدراسي 2018/2017 في SDN 0407 Mondang والذي يتكون من فصلين بعينة من 50 طالبًا. الفصل المستخدم كعينة من المجموعة التجريبية هو الفئة V A مع 25 طالبًا وفئة التحكم هي الفئة V B مع 25 طالبًا. وبالتالي يتم اختيار العينة عن طريق تقنية أخذ العينات الكلية. تم جمع البيانات عن طريق اختبار تحصيل الطالب وأداة تحفيز الطالب. تمت معالجة البيانات التي تم جمعها إحصائيًا باستخدام أسلوب تحليل التباين ثنائي الاتجاه (anava) بمستوى دلالة 0.05. أظهرت النتائج (1) وجود تأثير لطرق التعلم المبني على حل المشكلات على قدرة حل المشكلات الرياضية لدى طلاب الصف الخامس من SD Negeri 0407 Mondang 2017/2018. 2) هناك تأثير لتحفيز تعلم الطلاب على قدرة حل المشكلات الرياضية لطلاب الصف الخامس SD Negeri 0407 Mondang للعام الدراسي 2018/2017؛ و(3) هناك تفاعل بين طرق التعلم القائمة على حل المشكلات ودافع الطلاب لقدرة حل المشكلات الرياضية لطلاب الفصل الخامس من SD Negeri 0407 Mondang 2017/2018 العام الدراسي. من الناحية العملية، توصي هذه الدراسة بأن يستخدم المعلمون مشكلة-أساليب التعلم المعتمدة في تعلم الرياضيات والاهتمام بمستوى تحفيز الطلاب بحيث يتم تعديل تصميم التعلم إلى هذا المستوى التحفيزي. من الناحية النظرية، تساهم هذه الدراسة في إضافة المعرفة المتعلقة بتعلم الرياضيات القائم على حل المشكلات في المدارس الابتدائية. يمكن لمزيد من الدراسات تعميق الدراسات المتعلقة بملاءمة خصائص الطلاب مع طريقة التعلم المختارة لأن هذه الجوانب يشار إليها على أنها أحد العوامل الرئيسية لنجاح تعلم الطالب.

دراسة (ماثيو، مالك، وتوافاك، 2019). بعنوان: "تدريس مهارات حل المشكلات باستخدام لعبة تعليمية في دورة برمجة الكمبيوتر. المعلوماتية في التعليم" مترجم

Teaching Problem Solving Skills using an Educational Game in a Computer Programming Course. Informatics in education, 18(2), 359-373.

بما أنّ مهارات حل المشكلات مكون مهم في تعلّم البرمجة في دورة البرمجة التمهيدية (IP) للمبتدئين. قدمت هذه الدراسة لعبة PROSOLVE لتعزيز مهارات حل المشكلات للمبرمجين المبتدئين في دورة البرمجة التمهيدية. تعتمد اللعبة على تقنية الكود الزائف. تم استخدام استطلاع لجمع ملاحظات الطلاب وتم تنظيم مقابلات شبه منظمة لجمع آراء المدربين حول اللعبة. أظهرت النتائج أن اللعبة ساعدت معظم الطلاب في فهم مفاهيم البرمجة وهياكلها واستراتيجيات حل المشكلات. علاوة على ذلك، تدعم اللعبة المشاركة المعرفية للطلاب، والمكاسب، والمشاركة العاطفية في دورة الملكية الفكرية. أعرب المدربون عن تقديرهم للعبة واعتبروها أداة تعليمية داعمة إضافية في دورة الملكية الفكرية. علاوة على ذلك، اعتبروا اللعبة بديلاً جيدًا لنهج التعلم التقليدي بالقلم والورق في جذب اهتمام الطلاب في مجال البرمجة.

دراسة كسوان (2018) بعنوان: "الطريقة المباشرة لتدريس اللغة العربية في كلية تونغشين العربية في نينغشيا في الصين". مترجم

Direct Method for teaching Arabic language in Tongxin Arabic college of Ningxia in China.

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أسباب اهتمام الأجانب بتعلم اللغة العربية. في الواقع، فإن البحث عن وسائل إبداعية حديثة لتعليم اللغة العربية يدفع الطلاب الأجانب إلى قبولها بسهولة لتمكيننا في عالم العصر الحديث الذي يتميز بتوافره وامتيازه. إمكانية الوصول إلى المعلومات للاعتماد على تقنيات الوسائط والتكنولوجيا الرقمية والوسائط المتعددة. تركز هذه الدراسة على أهمية نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس اللغة العربية لعدة أسباب لتسهيل عملية اكتساب اللغة للطلاب. تشير هذه النظرية إلى أن كل طالب لديه ذكاء متعدد فريد وطرق مختلفة للتعلم. يستلزم أن يكون تعلم اللغة واكتسابها مرتبطين بأساليب التعلم التي تختلف من شخص لآخر.

تسعى الدراسة الحالية إلى مراقبة طرق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها وكذلك الأنواع المختلفة لطرق التدريس التي تختلف بين المعلمين، جنبًا إلى جنب مع استجابات الطلاب ودوافعهم. تطرح الدراسة التساؤلات التالية: كيف تمكّنهم طرق التدريس المستخدمة لتشجيع الطلاب على الإبداع؟ كيف يمكن للمدرس تعزيز دوافع الطلاب لتعلم اللغة العربية؟ وكيف يمكن للمدرس توظيف الذكاءات المتعددة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟ ولهذه الغاية، يتم استخدام البحث الوصفي والتحليلي لوصف الظاهرة وإبراز أسبابها التي أدت إلى ظهورها، يليها التحليل وآثارها ونتائجها. أخيرًا، تقدم الدراسة اقتراحات

لقبول تعلم اللغة وتكييفه. والأهم من ذلك، أن هذا النهج يحاول تغطية الدوافع العامة والخاصة لتعلم اللغة

المصادر العربية:

1. أحمد، محمد علام (2017). طرائق التدريس الحديثة ودورها في رفع كفاية المعلم الادائية.
2. إلهام،عمري بوحجار مروة، (2020). واقع استخدام طرائق التدريس الحديثة في تعليمية اللغة العربية منهاج المرحلة الابتدائية أنموذجا.
3. بن حسين فرج، عبد اللطيف (2009). منهج المدرسة الثانوية في ظل تحديات القرن الواحد والعشرين. دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
4. بن يحيى الجبيلي، أحمد (2020). الفروق المعرفية بين طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مستوى مهارات حل المشكلات حسب عدد من المتغيرات. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية, (29).
5. البيدق، فريد إستراتيجية حل المشكلات. نموذج من اللغة العربية، مجلة الألوكة ، 2015.

المصادر الأجنبية

1. Alasaadi, H. (2014). The utilisation of technology in teaching the Arabic language in secondary schools in Riyadh, Saudi Arabia.
2. Dajani, B. A. S. (2015). Teaching Arabic language: Towards a new beginning that stimulates creativity. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 192, 758-763.
3. Ghufron, M. A., & Ermawati, S. (2018). The strengths and weaknesses of cooperative learning and problem-based learning in EFL writing class: Teachers' and students' perspectives. International Journal of Instruction, 11(4), 657-672.
4. Kassem, R. (2020). درجة تمكن معلمي مرحلة التعليم الأساسي من المهارات اللازمة لاستخدام طريقة حل المشكلات (دراسة ميدانية لدى عينة من معلمي مدارس مدينة اللاذقية). Tishreen University Journal-Arts and Humanities Sciences Series, 42(4).
5. Koichu, B. (2020). Problem posing in the context of teaching for advanced problem solving. International Journal of Educational Research, 102, 101428.

The Importance of Problem-Solving Methods in Developing Learning Arabic Literature at the Secondary Stage

Sarih khalid abrahim
Khaldsaryh@gmail.com

Dr.muhamad yusif easaaf
College of Education - Jinan University-lebanon

keywords: Problem Solving. literature. High school.

Summary:

Arabic language proficiency has declined significantly in Arab countries, especially at the secondary school level. This decline is due to the students' high attachment to technology and its transmission through English. This delay forced Arabic language teachers to develop teaching methods and the content of the Arabic subject to encourage students to learn and master it. Recently, however, teachers, students, and courses make up a whole group. This unit is the key to success in the educational process. Therefore, any weakness or deficiency in any part will negatively affect the quality of the educational process. The new role of teachers requires different teaching methods to meet the different needs of students. This study aimed to determine the importance of problem-solving in the secondary education of Arabic literature. Researchers will explain how this method is used and analyze its importance and impact on Arabic literature. In this study, the researchers relied on descriptive methods and a questionnaire. The researcher distributed the questionnaire to teachers of Arabic literature in the schools of Anbar Governorate, Ramadi district. After analyzing the results, the researcher recommended some essential points to improve the content of Arabic literature.